

استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات

Palestinian journalists use WhatsApp groups to obtain news and information

أ. همسه بسام إسماعيل النفار

باحثة دكتوراه صحافة وإعلام في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أستاذة القانون العام والسياسات العمومية - جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.المغرب

د. إيهاب أحمد عوايص

محاضر في كلية القيادة والإدارة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات، وذلك من خلال معرفة الموضوعات المستخدمة ومصدر المعلومات الذي يعتمد عليها الصحفيين، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق صحيفة الاستقصاء التي وُزعت على عينة بلغت بنسبة 10% من مجموع المجتمع الكلي والذي يبلغ (753) وعليه تكون العينة المختارة هي (76) صحفي وصحفية من قطاع غزة، ومن أهم نتائج الدراسة أن الصحفيين الفلسطينيين لديهم اهتمام كبير في متابعة مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة 46.7%، وأن الصحفيين الفلسطينيين يتقون بدرجة كبيرة في الاخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات بنسبة 42.8%، أكد الصحفيين الفلسطينيين أن سهولة نشر الاشاعات من أبرز سلبيات استخدام مجموعات الواتس في آب أثناء الحصول على المعلومات بنسبة 76.6%.

الكلمات المفتاحية:

الصحفيين الفلسطينيين-الاعلام الجديد -مواقع التواصل الاجتماعي -الواتس آب

Abstract:

This study aimed at identifying the extent to which Palestinian journalists use WhatsApp to obtain news and information, And that is through knowing the topics used and the source of information that journalists rely on, The data of the study were collected through the survey newspaper, which was distributed to a sample amounting to 10% of the total population of (753) and accordingly, the selected sample is (76) journalists from the Gaza Strip, Among the most important results of the study is that Palestinian journalists have a great interest in following WhatsApp groups to get news and information, by 46.7%, And that Palestinian journalists have a high confidence of 42.8% of the news that is published by groups, Palestinian journalists emphasized that the ease of spreading rumors is one of the main disadvantages of using WhatsApp groups in August while obtaining information, at a rate of 76.6%,

key words:

Palestinian Journalists - New Media - Social Media - WhatsApp

أولاً: مقدمة:

تنوعت وسائل الإعلام في مختلف المراحل، لكن أهميتها لم تتغير يوماً، وظلت محافظة على كونها أهم وسيلة لتزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات، وعرفت دوماً بأنها السلطة الخامسة في المجتمع، وذلك لما لها من أهمية وتأثير.

ومع الثورة الاتصالية والمعرفية التي لم يشهد العالم يوماً مثلها، بات الإعلام أمام تحديات جديدة أجبرته على تطوير وسائل جمع المعلومات والأخبار وتوزيعها، كما أنشأت جمهوراً جديداً بصفات مختلفة يبحث عن المعلومة البسيطة والسريعة، من خلال وسائل ترافقه على الدوام.

ولا يحتاج الفرد في هذه العملية إلى كثير من المعدات أو الوسائل أو الأدوات، فقد قدمت الهواتف بمختلف أشكالها وأنواعها وخاصة الذكية منها حلاً سهلاً وبسيطاً، سهل عملية النشر والتواصل¹.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات، وذلك من خلال معرفة الموضوعات المستخدمة ومصدر المعلومات الذي يعتمد عليها الصحفيين، وأبرز المؤسسات الحكومية التي تبث أخبارها من خلال هذا التطبيق.

خامساً: أهمية الدراسة:

1- أن الواتس آب مصدر مهم للحصول على المعلومات، خصوصاً بعد زيادة الاعتماد عليه في ضوء التطورات التكنولوجية، وإمكانية الحصول على خدماته على مدار الساعة.

2- محاولة إجراء دراسات تواكب التطورات التي تحدث على وسائل الاتصال الرقمي وخصوصاً الإنترنت وتطبيقات الحاسوب التي فرضت نفسها على تلك الوسائل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى اهتمام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات.

2. بيان أهم الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس آب.

3. معرفة مصادر المعلومات والبيانات التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين عند استخدام تطبيق الواتس آب.

4. التعرف على أبرز المؤسسات الحكومية التي يهتم بها الصحفيين الفلسطينيين من خلال مجموعات الواتس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات.

5. معرفة الجوانب السلبية لمجموعات الواتس آب أثناء الحصول على الأخبار والمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

¹ زقوت، هشام (2016م) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى اهتمام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات؟
 2. ما أهم الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس آب؟
 3. ما مصادر المعلومات والبيانات التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين عند استخدام تطبيق الواتس آب؟
 4. ما أبرز المؤسسات الحكومية التي يهتم بها الصحفيين الفلسطينيين من خلال مجموعات الواتس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات؟
 5. ما الجوانب السلبية لمجموعات الواتس آب أثناء الحصول على الأخبار والمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
- سادساً: حدود الدراسة:**

- **الحد الزمني:** يمثل الحد الزمني للدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين 2019/12/20م وحتى 2020/01/20م
- **الحد المكاني:** حددت الباحثة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في قطاع غزة فقط.

مفاهيم الدراسة:

- **الصحفيين الفلسطينيين:** هم الممارسون للعمل الصحفي داخل فلسطين، في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ولديهم عضوية بنقابة الصحفيين الفلسطينيين أو مسجلين في سجلات مكتب الإعلام الحكومي في غزة.
- **الواتس آب:** هو تطبيق محمول شائع لتقديم خدمة المراسلة الفورية في الهواتف الذكية وذلك من خلال استخدام خدمات الإنترنت لتوصيل أنواع مختلفة من الرسائل النصية ورسائل الوسائط المتعددة بين المستخدمين أو المجموعات، وتجاوز مستخدموها في جميع أنحاء العالم مليار مستخدم في فبراير 2016¹.

الإطار المعرفي:**مواقع التواصل الاجتماعي (النشأة والتعريف)**

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً

¹ Kumar, Naveen and Sharma, Sudhahsh (2017) Survey Analysis on the usage and Impact of Whatsapp Messenger, 8(3), Global Journal of Enterprise Information System.

لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها "الفييس بوك"، تويتر، واليوتيوب¹.

ووفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود؛ إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، ويقدره تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال².

كما وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي الأساس للتفاعلات ما بين المجتمعات الافتراضية، وهذه التجمعات تعتبر تجمعات اجتماعية تشكلت من أماكن مختلفة في العالم يتقاربون وكذلك يتواصلون فيما بينهم عبر الحواسيب وكذلك البريد الإلكتروني ويتبادلون فيما بينهم الكثير من المعارف وكذلك يكونون صداقات، وتتم هذه التفاعلات عن طريق آلية اتصالية من خلال الانترنت والذي أسهم بشكل أساسي بتحسين هذا التفاعل³.

وظهر مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر، ولكن الجديد هو تحويله من فرضية اجتماعية إلى وقاع تقني عبر الانترنت ووسائل الاتصال المتقدمة، مما نقل الفرضية إلى الفضاء الإلكتروني وشكلت ظاهرة جديدة على العالم⁴.

وبدأ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان عام 1995، بموقع Classmates. com، والذي أتاح التواصل بين زملاء الدراسة في أمريكا وكندا، وفي عام 1997م ظهر موقع LiveJournal، وفي عام 2003م بدأ ظهور موقع Hi5، الذي استخدمه عدد ضخم حول العالم ثم كانت النقطة في مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2004م مع ظهور موقع الفيس بوك الذي تفوق على المواقع الأخرى في وقت قصير جداً نظراً لقباليته لمفهوم التواصل والمشاركة أكثر من قبل، بالإضافة لوجود إمكانيات أكثر متعلقة بالتطبيقات وأسلوب المشاركات وما إلى ذلك؛ فلم يعد الانترنت فقط مصدراً للمعلومات المجردة، بل أضحت ساحة للتفاعلات والتجاذبات بين القيم الموجودة في المجتمع والقيم الجديدة التي ظهرت نتيجة لظهور أشكال ومنافذ جديدة للتواصل بين الشباب، فضلاً عما يتيح من درجة الحرية غير المسبوقة الموجودة، حيث مر عام 2010م سريعاً ليزيد من حكم التشبيك خاصة في الفضاء العربي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لتخرج الثورات العربية من رحم هذه المواقع الإلكترونية، وذلك بعد أن استخدمها المواطنون

عبد الكافي، إسماعيل (2016) شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، ص126
الديهي، محمد (2015) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، ط1، ص2
جفات، حميد (2019) دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، رسالة ماجستير غير منشورة،³ جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ص6
المقدادي، خالد (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. ط1. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، ص24.⁴

العرب من تونس مروراً بمصر وليبيا وصولاً إلى سوريا واليمن من أجل التواصل والتفاعل مع واقعهم، والتعبير عن غضبهم من الأوضاع السياسية السيئة في بلادهم¹.

وتتعدد تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث لآخر، يعرفها أبو يعقوب بأنها إحدى وسائل الإعلام الحديثة، وهي مجتمعات إلكترونية افتراضية تسمح للمشاركين فيها من كافة الأعمال والأجناس بإنشاء حساب خاص بهم، وتقدم لهم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بينهم في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في العالم من خلال مجموعة من الطرق مثل المحادثة والبريد الإلكتروني والرسائل والفيديو وتبادل الملفات والمدونات والمحادثات الصوتية وغيرها².

وتعرّف بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة، نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر³.

وفي الواقع توجد تعريفات كثيرة لشبكات التواصل الاجتماعي كلها أجمعت على أنها تحقق التواصل الاجتماعي وتسهل طرح الأفكار، ومناقشتها، ومشاركة المواد النصية والمصورة والمسموعة والمرئية على سبيل المثال.

الواتس آب:

لعب التطور التقني دوراً كبيراً في التغيير الديناميكي للعالم في مختلف المجالات ومنها التقدم في تقنية الأجهزة الذكية ومنها الهاتف النقال، حيث يكاد يكون من المستحيل تجنب وجود تطبيقات الجوال هذه الأيام لدى أغلب الناس لما له من أهمية في تسيير أنشطة حياتهم اليومية، وبعد الواتس آب واحداً من بين التغييرات الرئيسة في تطبيقات الجوال والاتصالات في الماضي القريب، حيث ينمو مستخدموه بشكل كبير على الهواتف المحمولة وعلى أجهزة الكمبيوتر، فقد بينت الإحصائيات أن مستخدمي الواتس آب في جميع أنحاء العالم خلال العام 2016 اعتباراً من فبراير 2016م أكثر من مليار مستخدم⁴.

مفهوم الواتس آب: أنه تطبيق تراسل فوري، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية. ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور، والرسائل الصوتية، الفيديو، الوسائط؛ وهو تطبيق تراسل فوري تأسس في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم وكلاهما من الموظفين السابقين في

¹ سكيك هشام، مرجع سبق ذكره، ص63.

² أبو يعقوب، شدان. (2016). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ص31.

³ حمودة بونس. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ص53.

⁴ كليب، محسن وبلحاج، فوزي (2018) أثر استخدام الواتس آب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية، العدد الأول المجلد الأول، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ص171.

موقع ياهو، ويمكن التطبيق من الربط مع الحاسوب الشخصي في استخدام جميع الخدمات التي يتيحها التطبيق، كما يتصف هذا التطبيق بكونه متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى قيامه بإرسال الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط المتعددة الأخرى¹.

أسهم انتشار العديد من برامج التواصل الاجتماعي في مساعدة الكثير على التواصل بشكل يومي وتبادل كل ما هو جديد من الأخبار المتنوعة في المجالات المختلفة على مدار الساعة، ومن أبرز تلك البرامج الواتس أب، حيث أصبحت الجروبات (المجموعات) التي يتم إنشاؤها سواء الخاصة بالعائلة أو العمل، أو الأصدقاء، جزءاً أساسياً من الحياة اليومية لكل فرد لا يمكن إنكارها، ولا أدل على ذلك مما تشهد هذه الجروبات أو المجموعات من نقاشات يومية واسعة في شؤون الحياة والعمل وشؤون الأسرة والمجتمع مشكلة مجتمعاً افتراضياً يتبادل فيه كل طرف النقاش والجدل والحديث حول العديد من القضايا؛ ولأن مستخدمي واتس أب هم جزء من مجموعات تشارك المحتوى، وبسبب طبيعة الشبكة، فإن المعلومة تنتشر بشكل أسرع، فإذا كان لديك اشتراط بـ 100 مجموعة على واتس أب، وفي كل مجموعة 100 شخص، إذاً يمكنك الوصول لـ 100 ألف شخص، وباتت مؤسسات إخبارية عدة تدرك مدى إمكان واتس أب، وفي آذار/مارس 2016م أعلنت شبكة بي بي سي أنها ستستخدم هذه المنصة لتوزيع فيلم وثائقي حول الشباب في الكونغو، وقالت فايننشال تايمز إنها ستبدأ بتقديم مادة واحدة يوميًا من خلال واتس أب².

ويقول أحمد مصلح مسؤول الإعلام الإلكتروني بصحيفة القدس الفلسطينية إنهم اختاروا تطبيق الواتس أب لكي يكون حلقة الوصل بينهم وبين الجمهور، رغم أن الفيس بوك وصفحات الصحيفة المختلفة توفر خدمة التواصل مع الجمهور؛ إلا أن الجمهور كبير ويشاركنا آلاف الرسائل التي لا نستطيع قراءتها جميعها؛ لذلك خصصنا الواتس أب لكي يشاركنا الجمهور الأخبار والمعلومات فقط، ونشرنا مواد إعلامية وأخباراً، شاركها الجمهور معنا، سواء كانت أخباراً تخص الشخص المرسل أو أخباراً ومواد كان المستخدمون هم في مكان الحدث وأحبوا مشاركتها معنا³.

حيث ترى الباحثة أن الواتس أب أصبح لا غنى عنه في الوقت الحاضر، كونه يمد الجمهور بالمعلومات والأخبار العاجلة من خلال مجموعات إخبارية رسمية عبر الواتس أب.

¹ الغنزي، أحمد (2017) وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الواتس أب نموذجاً، العدد الثالث الجزء الثاني، مجلة العلوم التربوية، ص 290.

² زقوت، هشام (2016) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ص 78.

³ زقوت، مرجع سبق ذكره، ص 70.

سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:**1. نوع الدراسة:**

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها¹. وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق الواثس آب في الحصول على الأخبار والمعلومات، وذلك من خلال معرفة الموضوعات المستخدمة ومصدر المعلومات الذي يعتمد عليها الصحفيين، وأبرز المؤسسات الحكومية التي تبت أخبارها من خلال هذا التطبيق.

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج الدراسات المسحية: ويُعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويستهدف هذه المنهج تسجيل وتفسير لظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة عنها وعن مصادرها²، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها³.

وبعد هذا المنهج جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات، ووصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة من البعد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة كافية للدراسة⁴.

وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب مسح أساليب الممارسة الاعلامية ويستخدم هذا المنهج في مسح عينة من القائمين بالاتصال، ويقصد به دراسات الجوانب والاساليب الادارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الاعلام وإدارته في مختلف المجالات الاعلامية، بهدف تطوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة باعتبار أن نجاح الجهود الاعلامية يبني على مدى الجوانب الإدارية والتنظيمية⁵.

3. أداة الدراسة:

أ- **أداة صحيفة الاستقصاء:** وهي أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولوية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مسبقاً عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المرتبطة والمتسلسلة إلى أن يتم الإجابة عليها وتعبئتها من قبل المبحوثين لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث.

¹ سمير حسين (2006م). بحوث الإعلام. مصر: عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع. ص131.

² عاطف العبد (1999م) المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، مصر: دار الهاني للطباعة، ص167.

³ محمد عبد الحميد (1992) بحوث الصحافة، مصر: عالم الكتب، ص93.

⁴ سمير حسين، مرجع سبق ذكره ص147.

⁵ سمير حسين، مرجع سبق ذكره ص123.

كما يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب¹.

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة:

يتكون من جميع الصحفيين في فلسطين والبالغ عددهم (1654) صحفياً، فبحسب إحصاءات نقابة الصحفيين فإن عدد الصحفيين في الضفة الغربية والقدس (901) صحفياً (اتصال شخصي، 2020). بينما اعتمدت الباحثة في محافظات غزة قائمة جمعت فيها بين الصحفيين المسجلين في النقابة والصحفيين الممارسين المسجلين في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة وكان العدد الإجمالي لهم (753) صحفياً وصحفية.

2. عينة الدراسة:

استناداً إلى المعايير الإحصائية العلمية المتبعة في اختيار العينات، فقد اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة وتم اختيار العينة من الصحفيين في محافظات قطاع غزة بنسبة 10% من مجموع المجتمع الكلي والذي يبلغ (753) وعليه تكون العينة المختارة هي (76) صحفي وصحفية من قطاع غزة. **عاشراً: أداة الدراسة:**

تم إعداد استبانة حول " استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات "

وتتكون من محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية والعامة عن المستجيبين تتضمن (الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

المحور الثاني: استخدام الصحفيين لمجموعات الواتس آب للحصول على الاخبار والمعلومات وقد تم استخدام المقياس من 1- 5 لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، حيث أنه كلما اقتربت الدرجة من الرقم 5 دلّ ذلك على الموافقة الشديدة على ما ورد في الفقرة والعكس صحيح، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

الاستجابة	منخفضة جداً					عالية جداً
الدرجة	1	2	3	4	5	

¹ منال المزهر (2012) نظريات الاتصال، مصر: دار الميسرة، ص203.

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (2): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% - 36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جدا

خطوات بناء الاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة للتعرف على " استخدام الصحفيين لمجموعات الواتس آب للحصول على المعلومات والأخبار"، واتبعت الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

- 1- مراجعة أسئلة وأهداف ومتغيرات وفرضيات الدراسة.
- 2- الاطلاع على الأدب الإعلامي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وتحديد مجالاتها، وصياغة فقراتها.
- 3- استشارة عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين في تحديد مجالات الاستبانة وصياغة فقراتها.
- 4- تم تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
- 5- تم تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- 6- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، (ملحق رقم 1).
- 7- تم مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.
- 8- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين* من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى.
- 9- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية.

* د. حسن دوحان محاضر في كلية الإعلام جامعة الأقصى.

د. ايمن أبو نيرة أستاذ مشارك بقسم الإعلام في الجامعة الإسلامية.

د. إيهاب عوايس أستاذ الإعلام المشارك في جامعة العلوم الإسلامية ماليزيا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).
وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
 2. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.
- المحور الأول: السمات الشخصية والعامية

• النوع الاجتماعي

جدول (3): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	64	83.1
أنثى	13	16.9
المجموع	77	100.0

تبين من جدول (3) أن ما نسبته 83.1% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 16.9% هم من الإناث، وهذا ما أكدت دراسة المزروعي (2017) أن 76% من مستخدمي التطبيقات هم من الذكور وأن نسبة 24% هم من الإناث، واتفقت مع دراسة (قراغ، 2019) على أن نسبة الذكور كانت أعلى نسبة إذ بلغت 88.6%، بينما نسبة الإناث 11.4%.

- الحالة الاجتماعية

جدول (4): يوضح التكرار والنسبة المئوية للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
متزوج	41	53.2
أعزب	36	46.8
المجموع	77	100.0

تبين من جدول (4) أن ما نسبته 53.2% هم من المتزوجين، وما نسبته 46.8% هم من غير المتزوجين.

- المؤهل العلمي

جدول (5): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	58	75.3
دراسات عليا	14	18.2
دبلوم فأقل	5	6.5
المجموع	77	100.0

تبين من جدول (5) أن ما نسبته 75.3% هم حملة شهادة بكالوريوس وهم الأغلبية، وما نسبته 18.2% هم من حملة شهادة الدراسات العليا " ماجستير، دكتوراه"، وما نسبته 6.5% هم من حملة شهادة دبلوم فأقل منها.

وتبين الباحثة إلى أن درجة البكالوريوس جاءت أعلى نسبة وهذا يدل على أن استخدام تطبيق واتس آب قيد الدراسة بحاجة تعليم جامعي وخبرات متراكمة لدى الصحفيين، وهذا ما أكدته دراسة (المزروع، 2017) أن النسبة الأعلى من المستخدمين هم من حملة شهادة البكالوريوس، وأيضا اتفقت مع دراسة (قراغ، 2019) أن حملة شهادة البكالوريوس جاءت المرتبة الأولى بنسبة 50.5%.

- المسمى الوظيفي

جدول (6): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمسمى الوظيفي

النسبة المئوية %	العدد	المسمى الوظيفي
45.4	35	محرر صحفي.
18.2	14	مراسل ومندوب صحفي
14.3	11	سكرتير تحرير
7.8	6	مدير تحرير.
7.8	6	رئيس تحرير
6.5	5	أخرى
100.0	77	المجموع

تبين من جدول (6) أن ما نسبته 45.4% من عينة الدراسة هم من المحررين وهم الاغلبية، وما نسبته 18.2% هم من المراسلين والمندوبين، وما نسبته 14.3% هم من سكرتارية تحرير، وما نسبته 7.8% هم من المدراء ورؤساء التحرير أيضا، وما نسبته 6.5% هم من مسميات أخرى علاقات ومصورين وغيرهم. وتوضح الباحثة إلى أن المحرر الصحفي جاء في المرتبة الأولى لأن المحرر الصحفي أكثر تواجداً لاعتماد المؤسسة الإعلامية على المادة الفنية التي يتم تحريرها، وتليه المرسل وهذا لأهمية المرسل في المؤسسات الإعلامية والدور الذي يقوم به في إيصال الأخبار، وهذا ما أكدته دراسة (بلاني، 2018) أن المحررين الصحفيين بنسبة 70% أعلى نسبة من بين الوظائف.

تحليل فقرات الاستبانة:

المحور الثاني: استخدام الصحفيين لمجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات.

- مدى اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس آب للحصول على الاخبار والمعلومات

جدول (7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الاهتمام في مجموعات الواتس آب للحصول على الاخبار والمعلومات

درجة الاعتماد	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المؤشرات	
كبيرة جداً	84.20	4.21	0.800	1	1	9	36	30	ك	مدى الاهتمام في مجموعات الواتس آب للحصول على الاخبار والمعلومات
				1.3	1.3	11.7	46.7	39.0	%	

تبين من جدول (7) أن ما نسبته 39.0% من عينة الدراسة أن مدى اهتمامهم في مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات كبير جداً، وما نسبته 46.7% مدى الاهتمام لديهم كبير، وما نسبته 11.7% مدى الاهتمام لديهم متوسط، وما نسبته 1.3% مدى الاهتمام لديهم ضعيف، وما نسبته 1.3% مدى الاهتمام لديهم ضعيف جداً، والمتوسط الحسابي لمدى اهتمامهم يساوي 4.21 أي بوزن نسبي 84.20% وانحراف معياري 0.800 مما يشير على أن الاهتمام على مجموعات الواتس آب في الحصول على الاخبار والمعلومات كبير جداً، وهذا ما أكدته دراسة (المزروع، 2017) أن التطبيق (واتس آب) جاء في الترتيب الاول من بين التطبيقات الاربعه وبنسبة 70%، ودراسة (قراقع، 2019) التي بينت أن المبحوثين يستخدمون الواتس آب أكثر من غيره من شبكات التواصل الاجتماعي وبدرجة عالية بنسبة بلغة (56.2%) ويعود ذلك بسبب سهولة استخدام تطبيق الواتس آب، وإمكانية انشاء مجموعات إخبارية بكل سهولة ويسر، إضافة الى أن الواتس آب يتميز بأنه يخزن المعلومات داخل المجموعات ويمكن المستخدمين من الرجوع الى الاخبار التي تم تحميلها سابقاً دون الحاجة الى وجود انترنت.

- درجة الثقة في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس آب.

جدول (8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة الثقة في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس آب

درجة الاعتماد	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المؤشرات	
كبيرة	69.20	3.46	0.699	0	5	35	33	4	ك	درجة الثقة في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس آب
				0	6.5	45.5	42.8	5.2	%	

تبين من جدول (8) أن ما نسبته 5.2% من عينة الدراسة درجة ثقتهم في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس أب كبيرة جداً، وما نسبته 42.8% درجة ثقتهم كبيرة، وما نسبته 45.5% درجة ثقتهم متوسطة، وما نسبته 6.5% درجة ثقتهم ضعيفة، وتبين أن المتوسط الحسابي لدرجة الثقة يساوي 3.49 أي بوزن نسبي 69.20% وانحراف معياري 0.699 مما يشير على أن درجة الثقة في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس أب كبيرة.

وتعزو الباحثة إلى أن درجة الثقة في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس أب جاءت بدرجة متوسطة لأن هناك مجموعات غير رسمية تنتشر الإشاعات بجانب المجموعات الرسمية التي تنتشر الأخبار الصادقة والموثوق بها فيصبح الصحفي غير واثق بدرجة كبيرة بل متوسطة نتيجة ما يتابعه من مجموعات غير رسمية.

- الأسباب التي تؤدي الى عدم اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس أب من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات.

جدول (9): يوضح التكرار والنسبة المئوية للأسباب التي تؤدي الى عدم اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس أب من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	الفترة الأسباب التي تؤدي الى عدم اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس أب من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات
1	72.7	56	عدم توفر الإنترنت بشكل مستمر
2	53.2	41	عدم توفر الوقت
3	48.1	37	قلة الثقة بالأخبار التي تبث من خلال مجموعات الواتس أب
4	9.1	7	عدم وجود معرفة بكيفية استخدام الواتس أب
5	2.6	2	عدم امتلاك هاتف حديث
6	2.6	2	أخرى
		145	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 77

تبين من جدول (9) أن ما نسبته 72.7% من عينة الدراسة يعتقدون بأن سبب عدم اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس أب من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات نتيجة عدم توفر الإنترنت بشكل مستمر، وما نسبته 53.2% لعدم توفر الوقت، وما نسبته 48.1% لقلة الثقة بالأخبار التي تبث من خلال مجموعات الواتس أب، وما نسبته 9.1% لعدم وجود معرفة بكيفية استخدام الواتس أب، وما نسبته 2.6% لعدم امتلاك هاتف حديث وأخيراً ما نسبته 2.6% لأسباب أخرى منها عدم الانضمام إلى تلك المجموعات ووجود مصادر أخرى.

تعزو الباحثة إلى أن عدم توفر الإنترنت بشكل مستمر جاء في المرتبة الأولى، وهذا أمر منطقي لأن عدم وجود الإنترنت يعد عائق بشكل أساسي لعدم القدرة على متابعة مجموعات الواتس أب.

- المصادر التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات

جدول (10): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمصادر التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	المصادر التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات
1	68.8	53	مجموعات المؤسسات الحكومية الرسمية
2	68.8	53	المجموعات التابعة لوكالات الأنباء
3	62.3	48	مجموعات بين الصحفيين
4	59.7	46	المجموعات التابعة للصحف
5	35.1	27	المجموعات الحزبية
6	14.3	11	مجموعات خاصة
7	1.3	1	المجموعات المجهولة الهوية
		239	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 77

تبين من جدول (10) أن ما نسبته 68.8% من عينة الدراسة مصادرهم للحصول على الأخبار والمعلومات مجموعات المؤسسات الحكومية الرسمية، وما نسبته 68.8% من المجموعات التابعة لوكالات الأنباء، وما نسبته 59.7% من المجموعات التابعة للصحف، وما نسبته 35.1% من المجموعات الحزبية، وما نسبته 14.3% من المجموعات الخاصة، وما نسبته 1.3% من المجموعات مجهولة الهوية.

وتبين الباحثة إلى أن مجموعات المؤسسات الرسمية ومجموعات وكالات الأنباء جاءت في المرتبة الأولى وذلك لثقة الصحفيين بهذه المجموعات، تتفق هذه الدراسة مع دراسة (بلاني، 2018) حيث احتلت وكالات الأنباء المرتبة الأولى بنسبة 95%.

- أهم الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين استخدام تطبيق الواتس آب للحصول على الأخبار

المحلية والمعلومات

جدول (11): يوضح التكرار والنسبة المئوية لأهم الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين استخدام تطبيق الواتس آب للحصول على الأخبار المحلية والمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	أهم الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين استخدام تطبيق الواتس آب للحصول على الأخبار المحلية والمعلومات
1	96.1	74	السياسية
2	55.8	43	الاجتماعية
3	41.6	32	الاقتصادية
4	31.2	24	الرياضية
		173	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 322

تبين من جدول (11) أن ما نسبته 96.1% من عينة الدراسة موضوعات الاهتمام لديهم موضوعات سياسية، وما نسبته 55.8% موضوعات اجتماعية، وما نسبته 41.6% موضوعات اقتصادية، وما نسبته 31.2% موضوعات رياضية.

تفسر هذه النتائج أن الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين بدرجة أولى هي السياسية، وهذا أمر منطقي بغية الحصول على المعلومات واستقاء الأخبار السياسية التي تهتم الصحفيين بشكل كبير، بخلاف دراسة (بلاني، 2018) حيث جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة 13.70%، ولكن اتفقت الدراسة مع دراسة (عمرو، 2019) حيث أن الموضوعات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 40.6% وفي دراستي المرتبة الثانية وهذا يدل على الاهتمام في الموضوعات الاجتماعية أيضاً.

- المؤسسات الحكومية التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات من خلال مجموعات

الواتس آب

جدول (12): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤسسات الحكومية التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات من خلال

مجموعات الواتس آب

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	المؤسسات الحكومية التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات من خلال مجموعات الواتس آب.
1	85.7	66	وزارة الصحة
2	62.3	48	وزارة الإعلام
3	42.9	33	وزارة الداخلية.
4	36.4	28	وزارة التربية والتعليم
5	28.6	22	وزارة الاقتصاد
6	11.7	9	وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية
8	6.5	5	أخرى
9	3.9	3	وزارة الزراعة
		214	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 77

تبين من جدول (12) أن ما نسبته 85.7% من عينة الدراسة يعتمدون على مجموعات الواتس آب التابعة لوزارة الصحة في الحصول على الأخبار والمعلومات، وما نسبته 62.3% مجموعات وزارة الإعلام، وما نسبته 42.9% مجموعات وزارة الداخلية، وما نسبته 36.4% مجموعات وزارة التربية والتعليم، وما نسبته 28.6% مجموعات وزارة الاقتصاد، وما نسبته 11.7% مجموعات وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية، وما نسبته 6.5% مجموعات تابعة لوزارة الأسرى والمجد الأمني، وما نسبته 3.9% مجموعات تابعة لوزارة الزراعة.

- سلبيات استخدام مجموعات الواتس آب أثناء الحصول على الأخبار والمعلومات

جدول (13): يوضح التكرار والنسبة المئوية لسلبيات استخدام مجموعات الواتس آب أثناء الحصول على الأخبار والمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية %	العدد	سلبيات استخدام مجموعات الواتس آب أثناء الحصول على الأخبار والمعلومات
1	76.6	59	سهولة نشر الإشاعات
2	75.3	58	سهولة إنشاء مجموعات واتس آب الأمر الذي جعل كل من هو متخصص وغير متخصص ينشئ مجموعات ويبث من خلالها الأخبار والمعلومات
3	74.0	57	سهولة الحصول على الأخبار دون توثيق مصدرها الأصلي
4	70.1	54	عدم وجود ضوابط تحكم عملية نشر الأخبار
5	59.7	46	كثرة الأخبار غير دقيقة بسبب الاعتماد على السبق الصحفي أكثر من الدقة
6	22.1	17	انتهاك الحقوق الفردية
		290	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 77

تبين من جدول (13) أن ما نسبته 76.6% من عينة الدراسة يعتبرون من سلبيات استخدام مجموعات الواتس في آب أثناء الحصول على المعلومات سهولة نشر الإشاعات، وما نسبته 75.3% يعتبرون سهولة إنشاء مجموعات واتس آب الأمر الذي جعل كل من هو متخصص وغير متخصص ينشئ مجموعات ويبث من خلالها الأخبار والمعلومات، وما نسبته 74.0% يعتبرون سهولة الحصول على الأخبار دون توثيق مصدرها الأصلي، وما نسبته 70.1% يعتبرون عدم وجود ضوابط تحكم عملية نشر الأخبار، وما نسبته 59.7% يعتبرون اشمالها على الأخبار غير دقيقة بسبب الاعتماد على السبق الصحفي أكثر من الدقة، وما نسبته 22.1% يعتبرونها انتهاك الحقوق الفردية.

وترى الباحثة على أن سهولة نشر الإشاعات جاءت في المرتبة الأولى، وهذا أمر منطقي لأن أغلب مجموعات الواتس آب غير رسمية ويسهل نشر الإشاعات فيها دون ذكر مصدر ويحق لأي شخص في الواتس آب نشر خبر غير صحيح فيها دون معاقبته فهذا أمر سهل على الصحفيين نشر العديد من الإشاعات.

وهذا ما أكدته دراسة (سلمان، 2017) أن من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للإشاعات هي الواتس آب.

نتائج الدراسة:

- 1- أكدت الدراسة انه بنسبة 46.7% لديهم اهتمام كبير في متابعة مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات، وما نسبته 39.0% مهتمين بشكل كبير جداً.
- 2- أظهرت الدراسة أن ما نسبته 42.8% درجة ثقتهم كبيرة في الاخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات، وما نسبته 45.5% درجة ثقتهم متوسطة.

3- أوضحت الدراسة أن ما نسبته 72.7% من عينة الدراسة يعتقدون بأن سبب عدم اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس آب من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات نتيجة عدم توفر الانترنت بشكل مستمر، وما نسبته 53.2% لعدم توفر الوقت، وما نسبته 48.1% لقلّة الثقة بالأخبار التي تبث من خلال مجموعات الواتس آب، وما نسبته 9.1% لعدم وجود معرفة بكيفية استخدام الواتس آب، وما نسبته 2.6% لعدم امتلاك هاتف حديث وأخيراً ما نسبته 2.6% لأسباب أخرى منها عدم الانضمام إلى تلك المجموعات ووجود مصادر أخرى.

4- بينت الدراسة أن ما نسبته 68.8% من عينة الدراسة مصادرهم للحصول على الاخبار والمعلومات مجموعات المؤسسات الحكومية الرسمية، وما نسبته 68.8% من المجموعات التابعة لوكالات الانباء، وما نسبته 59.7% من المجموعات التابعة للصحف، وما نسبته 35.1% من المجموعات الحزبية، وما نسبته 14.3% من المجموعات الخاصة، وما نسبته 1.3% من المجموعات مجهولة الهوية.

5- أكدت الدراسة أن ما نسبته 96.1% من عينة الدراسة موضوعات الاهتمام لديهم موضوعات سياسية، وما نسبته 55.8% موضوعات اجتماعية، وما نسبته 41.6% موضوعات اقتصادية، وما نسبته 31.2% موضوعات رياضية

6- تبين أن ما نسبته 85.7% من عينة الدراسة يعتمدون على مجموعات الواتس آب التابعة لوزارة الصحة في الحصول على الاخبار والمعلومات، وما نسبته 62.3% مجموعات وزارة الاعلام، وما نسبته 42.9% مجموعات وزارة الداخلية، وما نسبته 36.4% مجموعات وزارة التربية والتعليم، وما نسبته 28.6% مجموعات وزارة الاقتصاد، وما نسبته 11.7% مجموعات وزارة التنمية والشئون الاجتماعية، وما نسبته 6.5% مجموعات تابعة لوزارة الأسرى ومجد الأمني، وما نسبته 3.9%.

7- تبين أن ما نسبته 76.6% من عينة الدراسة يعتبرون أن من سلبيات استخدام مجموعات الواتس في آب أثناء الحصول على المعلومات سهولة نشر الاشاعات، وما نسبته 75.3% يعتبرون سهولة إنشاء مجموعات واتس آب الأمر الذي جعل كل من هو متخصص وغير متخصص ينشئ مجموعات ويبث من خلالها الأخبار والمعلومات، وما نسبته 74.0% يعتبرون سهولة الحصول على الأخبار دون توثيق مصدرها الأصلي، وما نسبته 70.1% يعتبرون عدم وجود ضوابط تحكم عملية نشر الأخبار، وما نسبته 59.7% يعتبرون اشتغالها على الأخبار غير دقيقة بسبب الاعتماد على السبق الصحفي أكثر من الدقة، وما نسبته 22.1% يعتبرونها انتهاك الحقوق الفردية.

توصيات الدراسة:

1- عمل دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين لتدريبهم على كيفية استخدام الواتس آب بصورة صحيحة على الهواتف الذكية، بالإضافة إلى طرق التحقق من محتواها.

2- ضرورة توثيق حسابات الواتس آب للصحفيين الفلسطينيين وذلك للحد من نشر الشائعات التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس آب، ولعمل على زيادة ثقة المتلقي بهذه الأخبار.

3- ضرورة اهتمام المؤسسات الحكومية والرسمية في نشر أخبارها عبر مجموعات الواتس آب الأمر الذي يسهل عملية الحصول على الاخبار والمعلومات.

4- ضرورة التزام الصحفيين الفلسطينيين في الدقة والموضوعية أثناء نقل الأخبار، وعدم الاكتراث للسبق الصحفي على حساب مصداقية الأخبار.

مراجع الدراسة:

1. الحمداني، موفق. (2006). اساسيات البحث العلمي. ط1. مؤسسة الورق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
2. الجرجاوي، زياد. (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبان. ط1. مطبعة أبناء الجراح. غزة. فلسطين.
3. المزاهرة، منال. (2011م). بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ. ط1. كنوز المعرفة. عمان. الأردن.
4. المزروعى، عبير. (2017)، " الاشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الاتصال الحديثة عبر الهواتف الذكية"، مجلة آداب الفراهيدي. العدد 32 كانون الثاني.
5. الأسطل، تحسين. نائب نقيب الصحفيين في نقابة الصحفيين، قابلته: همسه النفر (اتصال شخصي: 5 يناير 2020م).
6. بلاني، خديجة. (2018)، " اعتماد الصحفيين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة العربي بن مهيدي. الجزائر.
7. حسين، سمير. (2006). بحوث الإعلام. ط1. عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
8. عبد الحميد، محمد. (1992). بحوث الصحافة. ط1. عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
9. زقوت، هشام. (2016) " استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
10. محارمه، يوسف. سكرتير نقيب الصحفيين في الضفة الغربية، قابلته: همسه النفر (اتصال شخصي: 5 يناير 2020م).
11. عمرو، بشار. (2019)، " استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحلية والمعلومات والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط. عمان..

12. رزقة، أحمد. مدير دائرة التراخيص والمتابعة الإعلامية في المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، قابلته: همسه النفار (اتصال شخصي: 5 يناير 2020م).
13. سلمان، أحمد. (2017)، "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط. عمان.
14. قراقع، إلياس. (2019)، "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القرارات الحكومية من وجهة نظر أعضاء مجلس النواب الثامن عشر"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط. عمان.
15. عبد الكافي، إسماعيل (2016) شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1.
16. الديهي، محمد (2015) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، ط1.
17. جفات، حميد (2019) دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
18. المقدادي، خالد (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. ط1. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- المراجع الأجنبية
1. Kumar, Naveen and Sharma, Sudhahsh (2017) Survey Analysis on the usage and Impact of Whatsapp Messenger, 8(3), Global Journal of Enterprise Information System.

الملاحق:

الملحق رقم (1)

أولاً/ السمات العامة:

1. النوع:

2. الحالة الاجتماعية:

مطلق/ة.

متزوج

أعزب/ عزباء.

3. المؤهل العلمي:

بلوم فأقل.

أقل من ثانوية عامة.

راسات عليا.

بكالوريوس.

4. المسمى الوظيفي:

محرر صحفي.

مراسل ومندوب.

مدير تحرير.

سكرتير تحرير.

أخرى اذكرها:.....

رئيس تحرير.

ثانياً/ استخدام الصحفيين لمجموعات الواتس آب للحصول على الاخبار والمعلومات:

1. ما مدى اهتمامك في مجموعات الواتس آب للحصول على الاخبار والمعلومات.

درجة كبيرة.

درجة كبيرة جداً.

درجة ضعيفة.

درجة متوسطة.

درجة ضعيفة جداً.

2. هل تثق في الأخبار التي يتم نشرها عبر مجموعات الواتس آب؟

درجة كبيرة.

درجة كبيرة جداً.

درجة ضعيفة.

درجة متوسطة.

درجة ضعيفة جداً.

3. ما الأسباب التي تؤدي الى عدم اهتمام الصحفيين الفلسطينيين في مجموعات الواتس آب من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة):

عدم توفر الوقت.

عدم وجود معرفة بكيفية استخدام الواتس آب.

عدم امتلاك هاتف حديث.

عدم وجود ثقة بالأخبار التي تبتث من خلال تطبيق الواتس آب.

عدم توفر الانترنت بشكل مستمر.

أخرى أذكرها:.....

4. ما المصادر التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون عند استخدام مجموعات الواتس آب للحصول على الأخبار والمعلومات (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- مجموعات المؤسسات الحكومية الرسمية. مجموعات التابعة كالات الانباء.
- مجموعات بين الصحفيين. المجموعات الحزبية.
- مجموعات خاصة. المجموعات التابعة للصحف.
- المجموعات المجهولة الهوية. أخرى اذكرها:.....

5. ما أهم الموضوعات التي يهتم بها الصحفيين استخدام تطبيق الواتس آب للحصول على الأخبار المحلية والمعلومات (يمكنك اختيار أكثر من اجابة).

- السياسية. الاقتصادية. الاجتماعية.
- الرياضية. أخرى اذكرها:.....

6. ما المؤسسات الحكومية التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات من خلال مجموعات الواتس آب؟

- وزارة الصحة. وزارة الداخلية. وزارة الاعلام. وزارة الاقتصاد.
- وزارة التربية والتعليم. وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية. وزارة الزراعة.
- أخرى اذكرها:.....

8. حدد سلبيات استخدام مجموعات الواتس آب أثناء الحصول على الأخبار والمعلومات؟

- الأخبار غير دقيقة بسبب الاعتماد على السبق الصحفي أكثر من الدقة.
- انتهاك الحقوق الفردية.
- سهولة الحصول على الأخبار دون توثيق مصدرها الأصلي.
- عدم وجود ضوابط تحكم عملية نشر الأخبار.
- سهولة انشاء مجموعات واتس آب الأمر الذي جعل كل من هو متخصص وغير متخصص ينشئ مجموعات ويبث من خلالها الأخبار والمعلومات
- سهولة نشر الاشاعات
- أخرى اذكرها:.....

استمارة الدراسة

أولاً البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوي التعليمي: جامعي فوق الجامعي

التوزيع الجغرافي للقنوات الإقليمية: القاهرة المنيا

الفئة العمرية: من 18 : 35 من 35 : 40

طبيعة عمل القائم بالاتصال:

- مُذيع - مُعد - مصور - مُحرر أخبار

- مُخرج - مُساعد مخرج

1. من وجهة نظرك كقائم بالاتصال في المؤسسة الإعلامية هل تستخدم للتطبيقات الاتصالية

للهواتف الذكية في مجال عملك بقناتي "القاهرة، الصعيد"؟

- نعم - لا

2. ما أشكال التطبيقات الاتصالية للهواتف الذكية التي تفضل استخدامها في مجال عملك

بقناتي "القاهرة، الصعيد" ؟

- الفيسبوك - تويتر - يوتيوب - واتساب، فكر

- سكاى بي البث المباشر للصور ومضامين الفيديو

3. ما المضامين الإعلامية التي تفضل نشرها في مجال عملك عبر التطبيقات الاتصالية

بقناتي "القاهرة، الصعيد" ؟

- السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية - الرياضية

الدينية - الثقافي - المنوعات